

ألا تحبون أن يغفر الله لكم | الجزء الثاني | الحلقة (90) |

#روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الا تحبون ان يغفر الله لكم لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعنى اللي موجود في الاية قالوا ان الاية بتوضح لنا علاقة من اعظم

العلاقات التي تربط بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

علاقة تبين لنا كيف يتعامل الله سبحانه وتعالى مع عباده العلاقة دي باختصار بتقول على قدر معاملتك للناس تكون معاملة الله عز

وجل لك الاية نزلت في شأن ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:00:23](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى دعاه انه يعفو ويصفح عن مصلح ابن اساسة اللي وقع في عرض السيدة عائشة فقال الله له وليعفوا

وليصفحوا. اعفوا واصفح ثم اودر الله سبحانه وتعالى ان ابا بكر لو فعل هذا فسيكون تعامل الله سبحانه وتعالى معه الا تحبون ان

يغفر الله لكم - [00:00:39](#)

روح المعنى بيقول لنا لو عايز ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك في يوم من الايام اغفر وسامح واعف عن انسان في يوم من الايام اخطأ

في حقه والقانون ده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في الاية ذكر لنا في ايات كثيرة وفي احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:01:00](#)

منها مثلا الحديث اللي بيهتم جدا به علماء الحديث ويبعدوا به دايمًا مجالسهم مع طلبة العلم. ويحبوا دايمًا ان اول حاجة يسمعها

طالب العلم جاي يطلب علم الحديث انه يسمع الحديث ده هو الحديث المسلسل الاول - [00:01:17](#)

وفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن على قدر ما يرحموا الناس يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض

يرحمكم من في السماء او يرحمكم من في السماء - [00:01:32](#)

وعلى قدر رحمتك بالناس ربنا سبحانه وتعالى يرحمك ويتولاك برحمته وتكون رحمة ربنا سبحانه وتعالى تسعك في الدنيا وفي

الآخرة نفس المعنى ده هو المعنى اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله في الحديث اغفروا يغفر لكم. وفي نفس المعنى قاله النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

الحديث اسمح يسمح لك على قدر ما تعامل الناس بالسماحة الله يعاملك بسماحة المعنى ده اللي احنا لازم نفهمه من خلال روح الاية

اللي انت عايز ربنا يعامله بك عامل به الناس - [00:02:08](#)

تجاوز عن من اخطأ في حقه. او تجاوز عن حد في يوم من الايام عنده حق لك. تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يتجاوز عنه.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

فكان فيمن كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط الا انه كان يدين الناس وكان اذا وجد معسرا تجاوز عنه فمات هذا الرجل فبعثه الله

قال ما عملت في الدنيا؟ قال اي ربي لم اعمل خيرا قط. الا انني كنت اتجاوز عن الناس - [00:02:33](#)

وقال الله سبحانه وتعالى لملائكته انا احق واولى بهذا من عبدي تجاوزوا عن عبدي. تجاوز الله عن سيئاته لانه كان يتجاوز عن واذا

كان ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معنا من هذا المنطلق - [00:02:51](#)

على قدر ما بنسعد الناس ربنا يسعدنا وعلى قدر ما بنعطي للناس ربنا يعطينا انفق يا ابن ادم انفق عليك كما في الحديث القدسي

فعلى الجانب الآخر على قدر ما بتعامل مع الناس بشدة وغلظة ونحو ذلك سيكون هذا التعامل ايضا من الله سبحانه وتعالى له -

وهكتفي فيه بحديث وحيد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من ولي من امري شيئا فاعلق بابه دون حاجتهم ومسكنتهم
وخلتهم الا اغلق الله باب رحمته في وجهه. وفي رواية الا اغلق - [00:03:24](#)

الله بابه دون خلته ومسكنته وفقره شوف انت عايز ربنا يتعامل معاك ازاي وتعامل مع الناس من نفس هذا المنطلق وافكر دائما
قانون ربنا اللي ذكره لنا. وليعفوا وليصفحوا. ده فعلك انت. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ده فعل ربنا معك - [00:03:41](#)

وكل واحد يشوف عايز ربنا يعامله ازاي وياللا شد حيله ويتعاملوا معنا. وجلاء وجلاء الهم كذا الحزن - [00:04:00](#)